

الراعي يلتقي في باريس السفير البابوي وأبناء الجالية

وعصراً، التقى الراعي في البيت اللبناني في باريس الجالية اللبنانية، والتي حديته الدوري في التثنية المسيحية، عارضا محطات لقاءاته في فرنسا التي جمعتها مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ووزير الخارجية لوران فابيوس والرئيس سعد الحريري ونائب رئيس مجلس الوزراء الأسبق عصام فارس الذي وجه له البطريرك الراعي تحية شكر وتقدير لاستضافته اياه والوفد المرافق طوال زيارته فرنسا.

وكان البطريرك الراعي استقبل في مقر اقامته قبل ذلك السفير البابوي في فرنسا المونسنيور لويجي فانتورا. كما تلقى اتصالاً من مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار.

وتقاسم خيرات الأرض». وشكر الراعي كل المهتمين بملف الوادي المقدس من الأجهزة الحكومية والبطريركية، معتبراً وجود السفير كرم اسهاماً في توسيع حلقة الاهتمام بالوادي بالامور اللبنانية. وشدد على العلاقات التاريخية التي تربط فرنسا بلبنان، وجدد شكره للسفير كرم «الحسن الضيافة وهذا اللقاء المميز».

بشار في هذا الاطار الى ان الراعي وكرم والوفد المرافق زاروا مقر الاونيسكو في باريس وعقدوا اجتماعاً تناول مجمل اهتمامات المنظمة الدولية وعلاقتها بالوادي المقدس وغيره.

واصل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي زيارته فرنسا أمس، وأقام سفير لبنان لدى الاونيسكو خليل كرم لقاء تكريمياً على شرفه في دارته شارك فيه مدير مكتب وزير الخارجية الفرنسية دوتي بييتون، المستشار الديبلوماسية للرئيس الفرنسي ايمانويل بون، امين عام الاكاديمية الديبلوماسية العالمية جان كلود كوسران، المستشار في مكتب وزير الخارجية الفرنسية كريستيان نخله، مستشار الاعمال الدينية في وزارة الخارجية الفرنسية رولان دوبيرتران، سفير لبنان في فرنسا بطرس عساکر، المعلقان يوليس صباح وناسر الجميل، الوزير السابق زياد بارود، مدير مؤسسة عصام فارس العميد وليم مجلي ممثلاً نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس، المونسنيور امين شاهين، المونسنيور جوزف البواري، الاب ريمون ياسيل، الاب عماد ابو كسهم، مدير الاعلام والبروتوكول في بكركي وليد غياض، والاعلاميون المواكبون لزيارة الراعي الى فرنسا.

وتعدت خلال اللقاء مناقشة علاقة لبنان بالاونيسكو من خلال رعاية المنظمة الدولية بموقع الوادي المقدس المصنّف من قبلها في لائحة التراث العالمي، وعرض المدير التنفيذي لمشروع المسح الشامل لتراث الوادي المقدس الرّاعيل جورج عرب لبرامج المشروع الذي تنفذه رابطة قلوبين، وقد تحققت سلسلة اصدارات كتابية والامام وثائقية بخمس لغات تطبيقاً لتوصيات المجمع البطريركي الداعية الى نقل التراث الى بلدان الانتشار بالاضافة الى تأسيس مكتبة ومعرض الوادي المقدس، فيما يتابع التحضير لاقامة مبنى المتحف لجمع التوثيق التراثية ذات الصلة بالوادي المقدس، وقدم البطريرك الراعي لعمدة ومسؤولي الاونيسكو الفيلم الاول وسلسلة الامم الوادي المقدس ودعاها الى زيارته صيفاً.

وكانت كلمة للسفير كرم حيا فيها الجهود المبذولة لبراز تراث الوادي المقدس والمحافظة عليه ارضا ثقافياً لانسانية جمعاً، وعرض ما يقوم به من اتصالات ومتابعة مع الأجهزة المختصة في الاونيسكو لتعزيز عنايتها في هذا الموقع الفريد.

بدوره، تحدث الراعي عن اهمية الوادي المقدس و التراث الروحي والوطني الذي يحتضنه وهو تراث مشترك بين كل الكنائس والطوائف يبرز قراءه الضوية الروحية ورسالة المسحيين التي تشكلت في حقبة الوادي المقدس وقوامها عيش العمجة والانفتاح والحوار وقبول الآخر

